mroftalp htehaB ni knil muideM

تهذيب سيرة ابن هشام 56 | غزوة ذي قَرَد وسرية العيص - د.بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:00:00

وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد - 00:00:25

آآ ما زلنا مع التهزيب سيرة ابن هشام للاستاز عبدالسلام هارون اه رحمه الله ومع اه غزوة ذي قرد غزوة ذي قرد بالدال يقول ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:43

المدينة فلم يقم بها الا ليالي قلائل. حتى اغار عيينة ابن حصن ابن حذيفة ابن بدر الفزاري. في خيل من غطفان. على لقاح لرسول الله صلى الله عليه وسلم بابا اللقاح - 00:01:05

اللي هي الابل الحوامل زوات الالبان والغابة موضع بالقرب من المدينة في اتجاه الشمال ناحية الشام يقول وفيها اي في لقاح النبي صلى الله عليه وسلم رجل من بني غفار - 00:01:28

ذكر ابن سعد وغيره من اهل السير ان ده كان ابن اه سيدنا ابي ذر الغفاري فيها رجل من من بني غفار وامرأة له. فقتلوا الرجل واحتملوا المرأة في اللقاح. وانطلقوا بها - 00:01:45

وكان اول من نذر بهم يعني علم بهم وفطن لهم سلمة ابن عمرو ابن الاكوع السلمي غدا يريد الغابة متوشحا قوسه ونبله ومعه غلام لطلحة ابن عبيد الله ومعه فرس له. يقوده - 00:02:04

حتى ازا علا سنية الوداع نظر الى بعض خيولهم فاشرف في ناحية سلع. السلع اللي هو الجبل اللي في بداية المدينة. ثم صرخ وصبحا وصبحاية ديت بيسموها الندبة. بيندب يعني بيستصرخ يعلم اهل المدينة بالكارسة اللي حصلت لهم. وطبعا - 00:02:31

صوت اسرع من الفرس فكان آآ هو جهوري الصوت سلمة رضي الله عنه وارضاه. وكان صاحب امكانيات كتير مش مش الصوت بس هييجي معنا دلوقتي اه صرخ هذه الصرخة وصلت الى المدينة - 00:02:57

قال وصبحاه يعمل ايه سيدنا سلامة صاحب قلب جريء وجنان قوي. خرج يشتد في اثار القوم. يجري. سيدنا سلمة كان من ضمن سلمة الاكوع من ضمن ان مهاراته انه كان بيجري اسرع من الخيول. كان يجري اسرع من الخيول - 00:03:14

وكان مسل السبع حتى لحق بالقوم ادركهم فجعل يردهم بالنبل ويقول اذا رمى خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع آآ الرضع جمع راضع والرابع اللي هو اللئيم. هو المسل ده عند العرب كده يقولوا ايه ؟ اليوم يوم الربع يعني يوم اللئام يهلك فيه اللئام - 00:03:35

طب ليه بيقولوا على اللئيم رادع؟ لها بقى عدة تفسيرات كده يقال لانه يرضع اللؤم مع اللبن. يعني هو اللي بيبقى اللئيم ده بيبقى داخل له الطبع ده منز آآ ان يولد - 00:04:03

ويقال لان الشخص اللئيم كان ازا اراد ان يأخز من لبن ابله بدل ما يفقد ويحلب كده فالصوت يطلع فالناس تعرف ان عنده لبن فكان يعمل ايه يروح تحت آآ ضرع الناقة ويرضع كده من اللقمة - 00:04:19

شوفوا حاجة في منتهى الخسة يعني. واخد بالك؟ عشان كده يقول ايه انا سلمة بن الاكوع واليوم يوم الربع يعني هزا اليوم يهلك فيه اللئام ويقول آآ فاذا وجهت الخيل نحوه الخيول بقى تيجي جنبته كده ومعه الفرسان. انطلق هاربا ثم عارضهم - 00:04:39
فازا امكنه الرمي رمى. ثم قال خذها وانا ابن الاكوع. واليوم يوم الرضع فيقول قائلهم اويكعنا هو اول النهار؟ هو اول النهار وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم صياح - 00:05:06
ابن الاكوع فصرخ بالمدينة الفزع الفزع. فترامت الخيول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اول من انتهى اليه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفرسان المقداد ابن عمرو - 00:05:22
ثم عباد بن بشر بن وقش وسعد بن زيد واسيد بن الزهير وعكاشة بن محصن ومحرز آآ ابن نضلة وابو قتادة الحارس ابن ربعي وابو عياش عبيد ابن زيد. فلما اجتمعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. امر عليهم - 00:05:41
سعد ابن زيد ثم قال اخرج في طلب القوم حتى القاك بالناس يعني اطلع وراهم دعم سلمة وانا هجيب ورا منك الايه باقي آآ آآ اه جنود المسلمين والحق بكم. ولما تلاحقت الخيل قتل ابو قتادة - 00:06:02
الحارس ابن ربعي حبيب ابن عيينة ابن حصن. ابن القائد بتاع مين ؟ سرية المشركين دول. وغشاه ببرده غطاه اهو بالبورد بتاعه. ثم لحق بالناس واقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فازا حبيب مسجى ببرد ابي قتادة - 00:06:24
فاسترجع الناس وقالوا قتل ابو قتادة. النبي صلى الله عليه وسلم اللي قاله ليس بابي قتادة ولكنه قتيل لابي قتادة وضع عليه برده لتعرفوا انه صاحبه. عشان هو اللي ياخد سلبه. النبي صلى الله عليه وسلم قال من - 00:06:44
قتل قتيلا فله سلبه. عشان هو ده يخصني القتيل ده انا اللي قتلته. يبقى سلبه اللي هو سلاحه واستيابه وما معه من لكل اللي معه ده يبقى ايه؟ ده آآ خاص باللي قتله بس. بشركه في الغداء. من قتل قتيلا فله ايه؟ سلبه - 00:06:58
وادرك عكاشة ابن محصن اوبارا وابنه عمرو بن اوبار وهما على بعير واحد. شف سيدنا عكاشة بن محصن ده المشهور في الحديس بتاع آآ الحديس صحيح مسلم ان في سبعون الف يدخلون الجنة بغير حساب ولا - 00:07:18
عزل فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني قال انت منهم ما بتجيش بالساهل كده. شف بقى سيدنا عكاشة بن محسن خلاني مش شجعان الفرسان يعني. وظل حياته كلها يقاتل في سبيل الله. رضي الله عنه وارضاه - 00:07:39
فانتظمهما بالرمح فقتلهما جميعا. يعني الاتنين راكبين على بعير واحد ضربهم بالرمح. علقهم الاتنين في رمح واحد كده يعني دخل ربع من واحد طلعه من التاني انت لو قعدت تتخيلها هتلاقيها شيء في غاية الصعوبة جدا يعني - 00:07:54
جدا عايز قوة هائلة على فكرة يعني خلاص فانتظمهما بالرمح فقتلهما جميعا. واستنقظوا بعد اللقاح. وصار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل بالجبل من ذي قرد وتلاحق به الناس فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم به واقام عليه يوما وليلة - 00:08:08
وقال سلمة بن الاكوع يا رسول الله لو سرحتني في مائة رجل لاستنقذت بقية الصرح. واخذت في اعناق القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم الان ليغبقون في غطفان. يغبقون يعني - 00:08:29
كون الغبوق اللي هو اللبن اللي بيشرب آآ في العشية ثم رجع آآ فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه في كل مئة في كل مئة رجل جزورا واقاموا عليها - 00:08:49
كان في بعض الاخبار اللي كانوا خمسميت واحد النبي صلى الله عليه وسلم ايه جاب كل واحد كل مائة بيأكل جزورا ثم رجع الرسول صلى الله عليه وسلم قافلا حتى قدم المدينة - 00:09:05
واقبلت امرأة الغفاري على ناقة من ابل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدمت عليه. المرأة اللي كانوا سموها اللي هي امرأة الغفاري هربت منهم هربت على ناقة من آآ اللقاح اللي كانوا اخدوها - 00:09:18
فاخبرته الخبر فلما فرغت قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد نذرت لله ان انحرها ان نجاني الله عليها. انا نزرت لله نزر كده ان ربنا نجاني على الناقة ديت اتدبحها كده لله - 00:09:34
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بئس ما جزيتيها ان حملك الله عليها ونجاك بها ثم تنحرينها انه لا نزر في معصية الله

ولا فيما لا يعني ما في واحد في واحد ينزل معصية - 00:09:49
انه مسلا يضرب بالمزمار او يغني او ان هو يقتل كل ده النزر ده هدر لا نزر في معصية الله. ولا فيما لا يملك ابن ادم. ما ينفعش اقول انا انزر ان انا مثلا ايه ادبح آآ آآ البقرة او الناقة اللي عند واحد جارنا. هي دي - 00:10:08
تنزل من الحاجة مش بتاعتك ازاي آآ النبي صلى الله عليه وسلم قال لها لا نزر في معصية الله. ولا فيما لا تملكين انما هي ناقة من ابل فارجعي الى اهلك على بركة الله - 00:10:25
طبعا آآ قصة سلمة من اكوع ديت لو حبينا نشوفها في آآ آآ سير اعلام النبلاء وهي الحديس اصلا في صحيح مسلم برواية ابسط من زلك اوسع من زلك يعني - 00:10:40
يقول الزهبي آآ رحمه الله هو سلمة ابن عمرو ابن الاكوع واه اه كنيته ابو اياس الاسلمي وآآ شهد مؤتة قيل شهد مؤتة وهو من اهل بيعة الرضوان وروى عدة احاديث - 00:10:54
آآ عن النبي صلى الله عليه وسلم يروى عنه عن عن انه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ويقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموت - 00:11:20
كان ده من اشجع الناس واسرعهم واقواهم هو بقى القصة اللي معنا هنا هنزكر الاسر الرواية بتاعتها لانها اوسع وفيها فوائد اكتر يقول خرجت انا ورباح غلام النبي صلى الله عليه وسلم بظهر النبي صلى الله عليه وسلم وخرجت بفرس لطلحة - 00:11:37
اغار عبدالرحمن بن عيينة على الابل فقتل راعيها وطرد الابل هو واناس معه في خيل فقلت يا رباح اقعد على هذا الفرس فالحقه بطلحة. رجع الفرس لطلحة واعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بما وقع - 00:12:01
وقمت على تل هو في رواية تاني قال سلع اللي هو جبل سلع. ثم ناديت ثلاثا يا صباحا واتبعت القوم فجعلت ارميهم واعقر بهم لو يعقبون يعني لو رمى في الفرس الفرس بايه؟ بيسقط والتاني خلاص بيبقى زي ما يكون عندك واحد دلوقتي راكب عربية مدرعة - 00:12:21
وانت قمت مبوظ له العربية. هينزل يطلع يجري هو لوحده. سهل تمسكه. واعقر بهم وذلك حين يكسر الشجر. لما يبقى فيه اشجار في الجنبين اعرف ارميهم مش يوصلوا لي فازا رجع الي فارس قعدت له في اصل شجرة ثم رميته وجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع - 00:12:45
واصبت رجلا بين كتفيه وكنت اذا تضايقت الثنايا لو فيه وادي هيمر بين الجبلين كنت اصعد علاوة الجبل فرداتهم بالحجارة. قعدت احدفهم بالحجارة من فوق كل ده هو لوحده وهم كتيبة. فما زال زلك شأني وشأنهم حتى ما بقي شيء من ظهر النبي صلى الله عليه وسلم الا خلفته - 00:13:07
وراء ظهري واستنقذته. يبقى هو عمل ايه في المهمة دي استخلص كل الحاجات اللي كانوا ايه؟ خدوها من لقاح النبي صلى الله عليه وسلم. سابهم؟ لا ما سابهمش. ثم لم ازل ارميهم - 00:13:31
حتى القوا اكثر من ثلاثين رمحا واكثر من ثلاثين بردة يستخفون منها ولا يلقون شيئا الا جعلت عليه حجارة وجمعته على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم. الطريق اللي هييجي ماشي منه النبي عليه الصلاة والسلام. حتى ازا امتد الضحى - 00:13:45
اتاهم عيينة بن بدر مددا لهم وهم في سنية ضيقة ثم علاوت الجبل فقال عيينة ما هزا قالوا لقينا من هذا البرح ما فارقنا بسحر. يعني ده مورينا الويل من باللي مش عارفين مش هنعمل معه حاجة خالص. ما فارقنا من سحر الى الان. واخز كل شيء كان - 00:14:03
في ايدينا. فقال عيينة لولا انه يرى ان وراءه طلبا لقد تركككم ليقم اليه نفر منكم متحمس ان يطلع له زي كتيبة بتاع مجموعة صغيرة تقوم له يعني. فصعد اليه اربعة فلما اسمعتهم الصوت قلت اتعرفوني - 00:14:26
قالوا ومن انت؟ قلت انا ابن الاكوع والزي اكرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم. لا يطلبني رجل منكم فيدركني. ولا اطلبه فيفوز فقال رجل منهم اني اظن انا متأكد من كلامك - 00:14:46
فماذا رحت ثم حتى نظرت الى فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر. المدد اللي جاي من من النبي صلى الله عليه

وسلم والصحابة صلوا بقى وازا اولهم الاخرم الاسدي. وابو قتادة والمقداد. فولى المشركون هربوا - 00:15:04
فانزل فاخذت بعنان فرس الاخرم لا امن ان يقتطعوك فائتد حتى يلحقك المسلمون. قال له اهدى بلاش تنطلق منفردا ممكن يقطعوك عن اصحابك فيقتلوك شف بقى الرد بتاع الاخرم رضي الله عنه وارضاه - 00:15:25
قال يا سلمة ان كنت تؤمن بالله واليوم الاخر وتعلم ان الجنة والنار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة فخليت عنان فرسه ولحق بعبدالرحمن بن عيينة فاختلفا طعنتين فعقر الاخرم بعبدالرحمن فرسة - 00:15:42
ثم قتله عبدالرحمن يبقى آآ الاكرم قتل دلوقتي على يد ايه؟ نحسبه من الشهداء يعني على يد عبدالرحمن. آآ سم ركب عبدالرحمن فرس الاكرم فيلحق ابو قتادة بعبدالرحمن فاختلف طعنتين. فعقر بابي قتادة يعني قتل له الفرس بتاعه - 00:16:06
فقتله ابو قتادة وتحول على فرسه وخرجت اعدو في اسر القوم حتى ما ارى من غبار اصحابنا شيئا ويعرضون قبيل المذيب الى شعب فيهما. يقال له ذو قرد. ادي السبب اللي سميت الغزوة به غزوة ايه؟ ذو - 00:16:30
فابصروني اعدو وراءهم. فعطفوا عنه واسندوا في السنية. وغربت الشمس. يبقى سيدنا سلمة دلوقتي بيجري ورا الناس ديت ويلاحقهم من امتى؟ من السحر لحد ايه لحد غروب الشمس منفردا. جري مستمر ورمي بالنبال وغنائم. رمي مستمر وغنائم. يستنقذ - 00:16:50
خليه ورا منه ويطلع له قدام كمان آآ بيقول وغربت الشمس فالحق رجلا فارميه فقلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فقال يا سكل امي اكوعي بكرة؟ قلت نعم يا عدو نفسه - 00:17:15
وكان الزي رميته بكرة هو ده اللي كان راميها قبل كده بسهم. فادى له كمان واحد. فعلق به سهمان. ويخلفون فرسين فسقتهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو على الماء الذي حليتهم عنه. يعني اجليتهم ايه؟ عنه. او صددتهم عنه - 00:17:37
ذو قرض وهو في خمسمائة. النبي كان معه خمسمائة واحد. واذا بلال نحر جزورا مما خلفت. خلفته فهو ايه يشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هو بعد كل المعركة دي هو سكت شف بقى هيقول للنبي ايه يا رسول الله خلني - 00:17:57
فانتخب من اصحابك مئة فاخذ عليهم بالعشوة فلا يبقى منهم مخبر. سبني بس ميت هات لي ميت واحد وانا اطلع اكمل المهمة انا مش هخليك ما فيش واحد يرجع بعد منهم كده - 00:18:17
قال اكنت فاعلا يا سلمة؟ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول كده؟ قلت نعم. فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. حتى رأيت نواجزه في ضوء النار - 00:18:32
ثم قال انهم يقرون الان بارض غطفان ده هم مروا ببداية ارض غطفان والان الرواية التانية بتقول يغبقون دلوقتي يقرون يعني بيضايفهم قال فجاء رجل فاخبر انهم مروا على فلان الغطفاني. فنحر لهم جزورا. فلما اخذوا يكشطون جلدها - 00:18:42
لسة بيسلخوها رأوا غبرة لقوا فيه آآ غبار كده كأن فيه خيول جاية فهربوا فلما اصبحنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فرساننا ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة - 00:19:03
الرجال اللي هو مين اللي بيجري اللي بيحارب على رجله. اللي بيقاتل على رجله واعطاني سهم الراجل والفارس جميعا النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقسم للفارس كم؟ تلات اسهم - 00:19:22
ويقسم للراجل كم سهم واحد سيدنا سلمى خد ايه؟ سهم الراجل ادي واحد. وسهم الفارس كام؟ تلاتة يبقى كم؟ ايه؟ يبقى تلاتة. آآ يبقى اربعة ثم اردفني وراءه على العضباء راجعين الى المدينة - 00:19:36
فلما كان بيننا وبينها قريبا من ضحوة وفي القوم رجل كان لا يسبق. واحد مع المسلمين عمال ما حدش كان يعرف يسبقه ابدا جعل ينادي الا رجل يسابق الى المدينة - 00:19:53
فاعاد زلك مرارا فقلت ما تكرم كريما ولا تهاب شيفا. ما فيش حد في دماغك خالص قال لا ما فيش حد في دماغي الا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:09
فقلت يا رسول الله بابي وامي خلني اسابقه. اسمح لي ان انسى اسابقه. قال ان شئت وقلت امضي. اطلع اجري يلا. وصبرت عليه

شرفا او شرفين. مساحة يعني كده حتى استبقيت نفسي - 00:20:20
ثماني عدوت حتى الحقه. خليته يسبق يعني مسلا ايه وقال تو اجري اطلع اجري يلا كده طلع التاني يجري يجري لحد ما سبق انباء ده جاي وراه منه قال حتى الحقه فاصك بين كتفي امه ضاربه على كتفه كده وقلت سبقتك والله او كلمة نحوها - 00:20:35
وضحك وقال ان اظن حتى قدمنا المدينة اخرجه مسلم آآ مطولا يقول الزهبي رحمه الله باسناده يعني عن عبدالرحمن بن رزين قال اتينا سلمة بن الاكوع وده موضع آآ خارج المدينة. فاخرج الينا يدا ضخمة كأنها خف البعير - 00:20:54
فقال بايعت بيدي هذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذنا يده فقبلناها وان النبي صلى الله عليه وسلم لما بايع بايعه الصحابة بايعه سلمة رضي الله عنه وارضاه تلات آآ مرات - 00:21:24
مكان في البيعة بتاعة الايه بيعة الشجرة بيعة الرضوان لما كان في بيعة الرضوان طيب الغزوة دي ايضا تعرف باسم آآ غزوة الغابة. تعرف باسم ايه؟ غزوة الغابة طيب من ضمن الغزوات ايضا اللي في هزه المرحلة وان كان ما زكرهاش في الكتاب عندنا - 00:21:43
او هيزكرها متأخرة بس هو ده موضعها. لان النبي عليه الصلاة والسلام آآ لم ينقض ما بينه وبين قريش في الفترة ما بين الهدنة دي كانت سرية اسمها سرية العيص. وفيها اسلم ابو العاص صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:12
والعيص معناها الابل وكزلك تطلق على مكان بينه وبين المدينة اربع ليالي وكانت هذه السارية في سنة ست للهجرة بقيادة زيد ابن حارثة رضي الله عنه في مائة آآ وسبعين راكبا - 00:22:33
خرجوا يعترضون عيرا لقريش قادمة من الشام عشان كده بقول لك هي كانت قبل الحديبية مش بعدها النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ لم ينقض الحديبية وكان رئيس العير كان رئيس العيري ابا العاص ابن الربيع زوج زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:55
فاخز المسلمون ما في القافلة واسروا رجالا وافلت ابو العاص وجاء الى المدينة يهرول خوفا وارسل ابو العاص الى زينب رضي الله عنها كما اه في الحديس اللي صححه الالباني وغيره - 00:23:17
ان خزي لي امانا من ابيك فخرجت السيدة زينب رضي الله عنها وارضاها قصتها مع ابي العاص قصة تدرس وكيف انها اسلمت وصبرت عليه. وهو لا يأبى ان يفارق دين قومه. وبعدين اسر في غزوة بدر فارسلت له فداء كان القلادة بتاعتها اللي كانت - 00:23:36
من خديجة رضي الله عنها وارضاها فافادته بهذه القلادة. والنبي صلى الله عليه وسلم رد لها القلادة معها. وبعدين مرة تالتة اهوت اخذت القافلة اللي كان عليها ومال الناس وهي ايضا التي خلصته - 00:23:59
خرجت زينب والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح بالناس بعد ما اخلص صلاة الصبح فتح الباب زي الباب اللي في المسجد ده هو كده. فتحت الباب كده واطلت منه قالت ايها الناس اني قد اجرت ابا العاص ابن الربيع - 00:24:15
فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة اقبل على الناس فقال ايها الناس هل سمعتم ما سمعتم؟ قالوا نعم. قال اما والذي نفس محمد بيده ما علمت بشيء من ذلك حتى سمعت ما سمعتم. والنبي صلى الله عليه وسلم بيعمل هنا بيعمل ايه؟ بيبرر - 00:24:33
نفسه متخيل ده النبي عليه الصلاة والسلام لا يضع نفسه ابدا في موقف الايه التهمة وكان يقول حسبك على رسلكما انها صفية. على رسلكما انها صفية آآ ايه بقى معنى انه يجير على المسلمين ادناهم - 00:24:53
ده الحديس ده ومرو باكتر من رواية المسلمون تتكافأ دماهم ويجير بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم يبقى لو في امرأة مسلمة اجارت رجلا كافرا. ما عادش حد ينفع يروح يقتله - 00:25:12
بيقول لي طب الراجل ده هيورطنا وهيعمل ما فيش مشكلة ردوا عليه الامان يعني افترضنا ان اي واحد من المسلمين دلوقتي اجار مشرك. حربي كافر اجاره ادى له امان امنه - 00:25:27
يقول لي بس ما يستاهلش الامان. ما عندناش مشكلة. ما يستاهلش الامان نعمل فيه ايه؟ ما نغدرش به. اومال نعمل فيه ايه نرد عليه

امانة تقول له بص يا عم انت ما لكش عيش معنا في البلد دي. اطلع من هنا - 00:25:40
ردينا عليك امانك اطلع يلا لكن ما ينفعش حد يغدر به ويغفر ذمة الايه المسلم. مين اللي ممكن يجير من المسلمين بقى الرجل يجير والمرأة تجير يا ام هانئ لما قال اجرنا ما اجرت يا ام هانم النبي صلى الله عليه وسلم في الفتح. اجرنا من اجرت يا ام هانئ - 00:25:51
وحديس زينب رضي الله عنه وارضاه. وكزلك العبد يجير. العبد يجير ويعطي امانا قولي والعبد ده ممكن يكون نمرود بيقول اي كلام ما فيش مشكلة يعني. طالما مسلم هيجير. مش عاجبك الامان ده ومصلحة المسلمين مش معه نعمل ايه - 00:26:14
نرده حتى يكون سواء لكن ما ينفعش تغدر وتغفر ذمة مسلم فقبل النبي صلى الله عليه وسلم جوار زينب رضي الله عنها. لان ابو العاص في الوقت ده كان تكييفه ايه - 00:26:29
ان هو مشرك محارب مشرك محارب ده يعني دمه حلال؟ وماله حلال فلما قامت زينب رضي الله عنها قالت قد اجرت ابا العاص بن الربيع كده قامت موقفة الايه؟ الاعتداء عليه. نشوف بقى ايه اللي هيحصل دلوقتي - 00:26:44
يقول النبي صلى الله عليه وسلم من زينب الايه آآ جوار زينب وطالب ابو العاص من زينب ان تطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يرد عليه الاموال والعير - 00:27:02
ففعلت رضي الله عنها ده بقى اللي عملته السيدة زينب مع النبي صلى الله عليه وسلم ده اسمه شفاعة والنبي صلى الله عليه وسلم مع ان هو يعتبر رئيس الجمهورية. وهو قائد الجيوش وهو الامام وهو القاضي وكل حاجة في الدولة صلى الله عليه وسلم صح - 00:27:14
بس المسلمين لهم حق في الاموال اللي جت بتاعة العصدي لانها غنائم. النبي لها فيها كم واعلموا انما ظننتم بشيء فان لله خمسه صح كده؟ الخمس طيب انا الاخ مساوي للرسول سهم الله والرسول ده سهم واحد - 00:27:31
وانما يذكر الله عز وجل هنا تشريفا طيب النبي صلى الله عليه وسلم هيعمل ايه بقى طيب قال النبي صلى الله عليه وسلم لمجموع الصحابة ان هزا الرجل اللي هو ابو العاص - 00:27:46
ابن الربيع ان هزا الرجل منا حيس قد علمتم ده صهرنا يعني انا بس بقول الكلام ده والله للناس اللي بينها وبين بعض مشاكل اسرية وبتتعامل مع بعض ازاي ده واحد شوف النبي صلى الله عليه وسلم بيعامل صهره ازاي ان - 00:28:00
ان هزا الرجل منا حيس قد علمتم. وقد اصبتم له مالا ولغيره مما كان معه هو فيء الله الذي افاء عليكم فان رأيتم شوفوا كلام النبي صلى الله عليه وسلم. فان رأيتم ان تردوا عليه فافعلوا - 00:28:20
وان كرهتم فانتم وحققوا يبقى النبي صلى الله عليه وسلم بيعطيهم هم الحق ان هم يقرروا هيعملوا ايه مع آآ آآ مع ابي العاص ابن الربيع قالوا بل نرد عليه يا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فرد عليه كل ما اصابه من القافلة. حتى ان الرجل ليأتي بالشك - 00:28:36
القصعة. والرجل يأتي بالاداوة. الاناء الصغير بيوضع فيه الماء زي الشاشة الصغير كده. التي يتوضأ فيها. والرجل يأتي بالحبل فما تركوا قليلا اخزوه ولا كسيرا الا ردوه على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:00
وده يدل على عدة امور. اولا عدل النبي صلى الله عليه وسلم بمسل هزا تقوم الدول العدل والعدل حتى تنتظم له الدولة يكون اه اه يكون من رأس الدولة حتى اصغر فرد فيها - 00:29:16
من رأس الدولة حتى اصغر فرد فيه. اما المحاباة واما التجاوز بان كل انسان آآ يفعل ما آآ بدا له فده امر في غاية الايه؟ آآ الشناعة طيب الحاجة التانية اللي بتدل عليها لهزه الرواية ان الصحابة كان عندهم حب للنبي صلى الله عليه وسلم اكسر من حبهم لانفسهم ولاموالهم - 00:29:40
حتى انهم ردوا عليه كل شيء حتى القليل وكان ابو العاص رجلا من رجال مكة المعدودين في التجارة واداء الامانة فرجع الى مكة بعد هذا الموقف وادى الامانات الى اهلها - 00:30:14

ثم قال يا معشر قريش هل بقي لاحد منكم عندي مال لم يأخذه؟ قالوا لا. فجزاك الله خيرا. فقد وجدناك وفيا كريمات قال فانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:30:31

والله ما منعني من الاسلام عنده يعني عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة الا تخوفي ان تظنوا اني اردت ان اكل اموالكم فلما اداها الله اليكم وفرغت منها اسلمت - 00:30:53

ثم خرج حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا اخواني ننظر كيف يفعل الاحسان الاعاجيب في النفوس وفي القلوب. وكيف يفتح الاحسان القلوب المغلقة فكان موقف النبي صلى الله عليه وسلم وموقف زينب رضي الله عنها سببا في اسلام العاص ابن آآ ابو العاص ابن الربيع - 00:31:11

لما اسلم ابو العاص وقدم المدينة رد عليه النبي صلى الله عليه وسلم زوجته زينب بالنكاح الاول لان اية تحريم المسلمات على الكفار لم تكن نزلت الزاك وورد في سنن ابي داوود عن ابن عباس قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته زينب على ابي العاص بالنكاح الاول - 00:31:36

وده القول الصحيح خلافا لمن قال ردها بنكاح جديد لمن قال ردها بنكاح آآ جديد نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:32:01